الكشف عن فاعلية اداتي لكشف الموهوبين من وجهة نظر مدرسيهم

د. حزيمة كمال عبد المجيد
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

اختلف التربيون وذوي الاختصاص حول تحديد افضل سبل الكشف عن الموهوبين فمنذ بداية ظهور حركة القياس العقلي والنفسي، حيث اعتمد البعض نسب الذكاء كمعيار للتعرف عن الموهوبين والبعض الآخر ذهب الى الاعتماد على درجات التحصيل الدراسي، ولكل من هاتين الطريقتين عيوب واخطاء يذهب ضحيتها عدد غير قليل من الأطفال الموهوبين.

لذلك ظهرت الحاجة الى استخدام مقاييس أخرى في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين لأنها تقدم معلومات قيمة قد لايتسنى الحصول عليها عن طريق الإختبارات الموضوعية وهذه المقاييس مشتقة من الدراسات التتبعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين او من سير حياة المبدعين وعباقره تركوا بصمات واضحة في تاريخ الحضارة الانسانية وهذه المقاييس تعبأ من قبل المعلمين او المرشدين التربويين الملاصقين للطالب الموهوب بالمدرسة وبعضها يعبأ من قبل الأهل والرفاق.

ولهذا اعتمدت الباحثة مقياسين في بحثها الحالي واجراء المفاضلة بينهما عن طريق استخراج الخصائص السيكومترية للتعرف على أي الاداتين افضل في الكشف عن الموهوبين.

المقياس الأول لرينزولي (Renzolli, 1979) لتقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين في مجالات الدافعية، والتعلم، والابداع. والمقياس الثاني لستينبرغ (Stenberg, 2010) والذي اكدّ فيه على ثلاث قدرات، وهي القدرة التحليلية، والقدرة الإبداعية، والقدرة العملية، وأكدَّ على التوازن بين هذه القدرات الثلاث لظهور الموهبة لدى الطالب الموهوب.

وتحقيقاً لهدف البحث طبقت الباحثة المقياسين على عينة من الطلبة الموهوبين تألفت من (63) طالب وطالبة موزعة على ثلاث مدارس من مدارس الموهوبين في بغداد، والنجف، والبصرة وتم اختيار (12) تدريسياً ممن لديهم خبرة تدريسية تزيد عن ثلاث سنوات ويكون ملاصق للطالب الموهوب الذي يقوم برصد سلوكياته وقد توصلت الباحثة بعد استخراج الخصائص السيكومترية لكلٍ من المقياسين ان كليهما يمتلك صدق بناء عالي وثبات عالي.

لذا توصي الباحثة بعدم الاكتفاء بالاختبارات المتبعة حالياً في مدارس الموهوبين في اكتشاف الموهبة لهولاء الطلبة ولظهور حاجة لوجود مقاييس اخرى تكمل عمل الاختبارات السابقة وعلى نفس درجة الاهمية.

وكذلك توصي الباحثة باعتماد المقياسَين كأساس لأكتشاف الموهوبين من قبل المعلمين والمدرسين الموجودين في المدرسة بهدف الحاق الطلبة الموهوبين بمدارس خاصة للطلبة الموهوبين او اذا وُجدوا بمدارس للأطفال العاديين تخصيص صفوف وبرامج خاصة لتنمية الموهبة وصقلها والاستفادة القصوى منها، أما المقترح هو اجراء المزيد على اساليب الكشف عن الموهوبين وتطبيقها مبكراً على الأطفال قبل فوات الأوان.

Detecting the effectiveness of two tools for detecting the talented from their teachers' points of view

Dr. Huzaima Kamal Abdulmajeed
University Baghdad - College of Education for Women - Educational & Psychological Sciences Dept.

Abstract

Education specialists have differed about determining the best ways to detect the talented. Since the appearance of the mental and psychological measurement movement, some scholars adopted intelligence ratios as a criterion to identify the talented and others went to rely on the degree of academic achievement. Each of these two methods has its own flaws and mistakes and a large number of talented children were victims of these two methods.

Therefore the need to use other scales for the purpose of detection of talented children appeared because they provide valuable information which may not be obtained easily through objective tests and these scales are derived from consecutive studies of gifted and

talented children , or from the conduct of the life of the talented people and genius who left their clear imprint in the history of human civilization and these scales are filled by teachers or counselors staying stick to the talented children in school and some of them filled by relatives and colleagues.

Therefore, the researcher has adopted two scales and makes a comparison between them by extracting the psychometric properties in order to identify which one is better at detecting talented.

The first measure is of (Renzulli, 1979) which estimates the behavioral traits of gifted students in the areas of stimulus, learning, and creativity.

The second measure is of (Steinberg, 2010) in which he confirms on the three abilities: analytical ability, creative ability, and the practical ability. He stressed on the balance between these three abilities for the emergence of the talent of the child.

In order to achieve the goal of this research, the researcher has applied the scale on a sample of gifted students consisted of (63) students into three schools for gifted students in Baghdad, Najaf, and Basra. Twelve teachers were selected from schools who have teaching experience of more than three years and are adjacent to the talented student monitoring his/her behaviors. The researcher has reached, after extracting the psychometric characteristics of each of the two scales, that both have high stability and high structure validity.

The researcher has recommended the adoption of the two scales as a basis for detecting the talented by their teachers with the aim of sending those talented students to private schools special for gifted students, or if these students are found in ordinary schools, special classes and programs for the development and refinement of their talent are allocated to them and make the utmost benefit of it. The researcher has suggested doing more on the methods of the detection of talented and applied them early on the children before it is too late.

مشكلة البحث

مما لايخفى علينا مدى الضغوط والدعوات الى رفع مستوى التعليم بكافة مراحله واحتضان ذوي القدرات والموهوبين، لانهم اساس مصادر الثروة الحقيقية التي كانت وراء تقدم حضارتنا قديما التي سجل لها التاريخ في عصور غابرة انجازات عظيمة في شتى مجالات المعرفة وما نشهده اليوم من تقدم مذهل في مجالات المعلوماتية والاتصالات في الدول الغربية هو في واقع الامر نتاج العقول والادمغة الى استنبطوها من كل بقاع العالم بما فيها الدول العربية، لذا هناك تساؤل لماذا لا نتعض من التاريخ لما لا نحتضن ابناءنا من الموهوبين والمبدعين ، ونقدم الرعاية اللازمة لهم بعد ان يتم اكتشافهم لعلهم يساعدونا في اللحاق بركب الحضارة. ومما لا يخفى علينا ايضا انه في ظل التقدم المعرفي والثورة الرقمية، لم يعد التعليم التقليدي قادر على تلبية احتياجات المجتمع العصري لذا اصبح من الضروري البحث عن انظمة بديلة قادرة على تلبية احتياجات الطلبة واكتشاف قدراتهم، ونواحي الموهبة لديهم، تمكنهم في العمل نحو التميز وامتلاك مهارات التعلم وبناء المعرفة لذا اصبحت اكتشاف القدرات الخاصة والمواهب في كافة المجالات التخصصية باعتبارها ضرورة ملحة للنهوض بكل القطاعات والمجالات العلمية ذلك يتطلب العديد من المعايير الرئيسية الخاصة للكشف عن الموهبة وبناء وصناعة الموهبة في المراحل الدراسية كافة.

لذا نجد ان هناك العديد من الافراد الموهوبين لم يجدوا من يكتشفهم في وقت مبكر من حياتهم وبالتالي لم يعد لهم البرامج التربوية الملائمة لنمو مواهبهم وقد يقضي هؤلاء الافراد حياتهم دون ان يتعرف عليهم احد، وقد يصعب على اسرهم اكتشاف مواهبهم لانهم لصيقون بهم بدرجة لا تجعلهم يركزون انتباههم على موهبة ابنائهم او يميزون خصائصهم ، وبالتالي كان يمكن ان يستفيد المجتمع من هذه المواهب والتي كان من الممكن تعمل على رقي المجتمع وتقدمه، ويبدو ان المشكلة لا زالت قائمة، حيث ان اكتشاف الموهوبين في وقت مبكر واعداد البرامج التربوية المناسبة لهم قد يكون امرا صعبا بالنسبة للمدارس التي اعدت منهاجا للتعامل مع الطلاب العاديين في اغلب الاحيان (Haliaha & Kauffman, 1980: 274)

وقد يواجه الموهوبين كثير من المشاكل من جراء تفوقهم في بعض المجالات دون الاخرى مما يعرضهم للنقد والسخرية، وقد يعتزلهم اقرانهم او قد يتعرضون لعقاب المعلمين او اولياء الامور مما يرجع ذلك الى عدم تفهم ماهية الموهبة، وكيف يتم التعرف على الموهوبين، وماذا يمكن تقديمه لهم لضمان نمو مواهبهم. ورغم اهتمام كثير من العلماء والباحثين بدراسة قدرات الافراد وخصائصهم بهدف التعرف على المتميزين منهم، الا انهم اختلفوا في الطرق التي استخدموها لذلك، حيث استخدمت محكات مختلفة للتعرف على الموهوبين، فقد عمد بعض العلماء والباحثين الى

استخدام مستوى الذكاء العام كما يقاس باختبارات الذكاء في التعرف على هؤلاء الافراد واطلقوا عليهم المتفوقين عقليا(Holling Worth, 1926: 26).

ويتفق باحثو وعلماء هذا الفريق على ان المتفوقين عقليا يتميزون عن اقرانهم العاديين من حيث مستوى الذكاء، بيد انهم اختلفوا فيما بينهم في تحديد نسبة الذكاء المحدد لهذا التفوق، وقد استتبع ذلك الاختلاف النسبة العددية للاطفال والتلاميذ ممن يختارهم المتخصصون لبرامج المتفوقينن فعندما حدد (Terman, 1925) على سبيل المثال نسبة الذكاء 140 فاكثر كحد ادنى للتعرف على المتفوقين كانت مجموعة الاطفال التي اختارها تمثل 1% من مجموع الاطفال في مثل سنهم وقد ذهب البعض الى خفض نسبة الذكاء المحدد للتفوق الى 120 حتى يتسنى تقديم برامج تربوية خاصة لاكثر عدد ممكن من الاطفال قد يصل الى 15% وقد انطلق فريق اخر من العلماء والباحثين ان بعض الاطفال الموهوبين لديهم طاقات وقدرات ومهارات ومواهب في بعض المجالات (مثل العلوم، الرياضيات، الموسيقى او الفن ..) في مراحل مبكرة من عمرهم، ومع ذلك فقد لا يتميزون بمستوى ذكاء مرتفع بدرجة ملحوظة بالنسبة لاقرانهم (Laycock. S. C., 1979: 85).

وقد راى البعض من الباحثين ان استخدام مستوى التحصيل الدراسي للطلاب يعد محكا مناسبا للتعرف على المتفوقين والموهوبين ومنهم باسو(Bassow,1985) (محمد نسيم رأفت واخرون، 1965) وينطلق هذا الفريق من مبدأ ان المتفوقين والموهوبين لديهم طاقات وقدرات عقلية متميزة تمكنهم من التفوق في مجالات الحياة المختلفة، وفي مقدمتها التحصيل الدراسي، وفي الواقع توجد كثير من الحالات التي تشير الى اخفاق مثل هذه المعايير في التعرف على مواهب الطلاب وقدراتهم، كما ان هناك كثيرا من العوامل النفسية والبيئية (سواء في البيت او في المدرسة) التي قد تحول دون وصول بعض الطلاب الموهوبين الى مستوى تحصيل دراسي مناسب لقدراتهم ومواهبهم (محمد نسيم رافت واخرون، 1965: 102).

لذلك ترى الباحثة بضرورة اعتماد مقاييس أخرى غير مستوى التحصيل الدراسي ونسب الذكاء وهي الخصائص السلوكية والتعليمية والابداعية للموهوبين والتي تفتقر اليها مدارس الموهوبين على مستوى محافظات العراق والتي قد تعد مؤشر حيوي يرفد عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال رصد هذه السلوكيات من قبل اولياء الأمور والمعلمين.

وبالتالي فان الاعتماد على مستوى التحصيل الدراسي لم يعد محكا للتعرف على هؤلاء الطلاب وقد ذهب بعض العلماء والباحثين الى استخدام عدد من المؤشرات او المحكات في التعرف على الموهوبين او المتفوقين حيث راؤ ان استخدام مؤشر او محك واحد سوف يهمل عددا كبير من الموهوبين ممن لديهم قدرات تمكنهم من التفوق في مجالات اخرى قد تغفلها المقاييس المرتبطة بهذا المحك او ذاك، وهكذا امتدت اساليب التعرف على الموهوبين لتشمل مجموعة من الجوانب الاخرى مثل قدرات الابتكارية ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي والسمات السلوكية والقدرات الابداعية والعملية التحليلة وغيرهاومقاييس الكشف عن الموهوبين. وقد انصب اهتمام هذا الفريق من العلماء والباحثين على دراسة بعض مظاهر التفوق العلمي لدى الافراد كما يتم التعرف عليهم في ضوء اختبارات.

وهناك مشكلة اخرى تتعلق بأساليب تنمية قدرات الطلاب ومواهبهم حيث يجمع كثير من العلماء والباحثين على وجود تفاعل بين طاقات الفرد وقدراته الموروثة والظروف البيئية التي نعيش فيها وهكذا تنبع مشكلة البحث وهي:

- التعرف على أي من المقياسين (رينزولي) و (ستيبنرغ) أكثر فاعلية في الكشف عن خصائص الموهوبين؟.

أهمية البحث

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعلوماتي والثورة التكنولوجية والمعلوماتية سمة العصر الحاليا وما يسمى بالعصر الرقمي، والذي بات معه التميز العلمي والمهني مطلبا ضروريا للحياة.

لذا اصبح الاهتمام يتزايد بالطلبة المتفوقين والموهوبين الذين يتميزون في مجال نشاطهم العقلي والذين يمتلكون طاقة عقلية مميزة ومتميزة واصبح هذا الاهتمام سمة من سمات سياسية التعلم في الدول الناهضه لان استثمارهم يمثل تفجيرا لطاقاتهم الكامنة. ولعل الحل الامثل لكثير من مشكلات مجتمعاتنا هو توافر عقول متفوقة وموهوبة يجب علينا رعايتها، والطريق الى توافر هذه الطاقات من خلال توفير خبرات تربوية مرنة ومتقدمة تنمي قدراتهم الى اقصى حد ممكن.

ان الاهتمام بتربية الموهوبين والمتفوقين، وتعليمهم بتطور القياس العقلي، وذلك ان الكشف عن الموهوب او المتفوق تتطلب من دون ادنى شك قياسا لقدراته بطريقة ما، وقد ظل القياس العقلي وما يزال محورا اساسيا من محاور المشروعات التي تستهدف رعاية هذه الفئة من الاطفال واليافعين، وربما كان من المفارقات ان مشكلة التخلف العقلي، وضعف القدرة على التعلم هي التي اظهرت الحاجة الى مقاييس القدرة العقلية ، كما ان الحروب الكونية، ولا سيما الحرب العالمية الاولى، هي التي دفعت القادة والسياسيين الى تقديم دفعات متتالية للباحثين والعلماء، في مجال التربية وتعليم الموهوبين، والمتفوقين مما دفع البرامج التربوية بخطوات كبيرة للامام خلال الفترة بين 1875-1970 بفضل مجهودات لكثير من العلماء والتربويون منهم فرانسيس جالتون، والفرد بينيه، ولويس تيرمان. ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من الباحثين الامريكيين يعتقدون بان اطلاق الاتحاد السوفيتي سابقا، القمر الصناعي الاول المسمى سبوتنيك 1957 كان الحدث الابرز والشرارة التي دفعت المتحمسون والمدافعون عن برامج التربية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين الى اتخاذ الخطوات اللازمة ومعالجة الخلل عن طريق عقد المؤتمرات وانشاء الجمعيات المعنية بهذه المهام ولعل مؤتمر (Woulach,1965) الذي عقد في جامعة هارفارد الامريكية نجم عنه تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الحديثة وخلال اقل من خمس سنوات

استطاعت الولايات المتحدة الامريكية من اللحاق بل التفوق في مجال غزو الفضاء الخارجي، عندما نجح الامريكيين بانزال اول رجل فضاء على سطح القمر في 1962(جروان، 1012: 36).

ومن التحديات الحقيقية الاخرى التي شهدها العالم خلال العقود الثلاث الاخيرة اعظم انفجار معرفي رافقه انفجار سكان عالي يتزايد فيه عدد السكان سنويا بمقدار مائة الف مليون على وجه التقريب، ومن الطبيعي تتزايد تبعا لذلك مشكلات الغذاء والتعلم والصحة والاسكان وتتزايد مخاطر الصراع الناجم عن التداخل بين متغيرات تزايد عدد السكان والحراك الاجتماعي من الريف الى المدينة والثورة العلمية والتقنية ومحدودية الموارد الطبيعية ولا شك ان الصراع القائم بين محدودية الموارد والاحتياجات الضرورية يفرض على متخذي القرار اللجوء الى عمليات مراجعة للاولويات، واعادة النظر في دور المدرسة والكلية والجامعة والذي ومن المؤسف ان هذه المؤسسات تبدو مختلفة في استيعاب ضرورات التغير، فالمدرسة التقليدية والنظم الروتينية والاساليب التي تحكمها ما تزال على حالها ولذا فان الحاجة والمنطق يستدعيان، ان تعتمد كل امة على ابنائها الموهوبين في التصدي لهذه المهمة وايجاد افضل الحلول للرعاية المبكرة لفئة الموهوبين في مؤسسات التعليم الحكومية وغير الحكومية، لذا انشئت الجمعيات لرعاية الموهوبين ومنها الجمعية الوطنية للاطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الامريكية (1952)، وانشئت جمعيات مشابهة في بريطانيا وفي فرنسا، وعقد اول مؤتمر للموهوبين والمتفوقين في مدينة لندن (1975) وشاركت فيه العديد من الدول العربية والاوربية وقد عرض نخبه من العلماء والباحثين تجارب بلادهم في مجال رعاية الموهوبين (الجروان، 2012: 87).

يعد هذا المؤتمر نقطة تحول في تطور الاهتمام بتربية الموهوبين والمتفوقين مما رفعت درجة الوعي المجتمعي العام بحاجات الموهوبين والمتفوقين، ودعم البحوث والدورات والنشرات وعقد المؤتمرات والدورات التدريبية وهكذا تبرز اهمية التعرف على مواهب الافراد في مرحلة مبكرة من العمر، واعداد البرامج التربوية المناسبةلنموها وازدهارها لما من ذلك من فائدة لكل من المجتمع والموهوبين انفسهم. وهذه البرامج التربوية تكون خاصة لمواجهة حاجاتهم الخاصة واستثمار ما لديهم من طاقات وقدرات، بما يحقق لهم النوافق الشخصي، ويجعلهم يقدمون لمجتمعاتهم ما لا يستطيع غيرهم تقديمه.

وقد اشار(Terman, L. etal, 1925) الى ذلك حيث قال: ان طاقات المتفوقين والموهوبين تعتبر من افضل المصادر الطبيعية التي يمتلكها المجتمع، وبالتالي فان التعرف على قدرات الافراد ومواهبهم، واساليب تنميتها وتلك المؤشرات البيئية التي تؤثر فيها ايجابا او سلبا يعتبر من المشكلات العلمية الهامة التي تؤثر في مدى رفاهية البشرية في المستقبل (Terman, L. etal, 1925: 87).

لذا ان اكتشاف الموهوبين في وقت مبكر واعداد برامج خاصة تلبي حاجاتهم يمكن ان يظهر اولئك الطلبة بشكل افضل من مجرد تطبيق مقياس معين لقياس الذكاء او التحصيل.

وهناك امر اخر يوضح اهمية البحث عن الاساليب المناسبة للتعرف على الموهوبين ورعايتهم يتعلق بالموهوبين ورعايتهم، فقد يتعرض الطلبة الموهوبين للصراع بين حاجاته المتعارضه كالحاجة الى التعبير عن افكاره وارائه ومواهبه وحاجته الى مشاركة الاخرين في اوجه النشاط المختلفة واقامة علاقة طيبه مع اقرانه، ولعل ذلك يبرز اهمية تحديد موهبة الاطفال منذ الصغر واعداد البرامج التربوية المناسبة لنموها، مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع اقرانهم من خلال التعارف والتفاعل معهم من انشطة تعاونية يحتاجها الطفل الموهوب، كما يحتاجونه اقرانه هم ايضا ومن اوائل الدراسات في مجال اكتشاف الموهوبين دراسة لويس تيرمان (Terman,1925) الطولية التتبعية لعينة مكونة من (1526) طفلا تم اختيارهم من ولاية كاليفورنيا او محاول علمية جادة في هذا المجال، وقد صدر المجلد الاول عن هذه الدراسة بعنوان السمات العقلية والبدنية لالف طفل موهوب عام 1925 وتضمن المجلد الثاني دراسة كاترين كوكس(Cox192 بعنوان "السمات العقلية المبكرة لثلاثمائة عبقري.

اما لينا هولنك ورث (Holling worth, 1996) فقد كانت من اوائل الذين اهتموا بدراسة سمات الاطفال الموهوبين عقليا وخصائصهم وحاجاتهم في كتابها " الاطفال الموهوبون" والاطفال الذين نسبة ذكائهم اكثر من (180)". (Holling worth, 1969: 54)

ومن ابرز اساليب التعرف على الموهوبين المتبعة عادة في معظم البرامج العالمية والعربية كما اوردها (جروان، 2008: 89) (Glark,2008) هي: اختبارات للقدرات العقلية والتي تقيس الاستعدادات العقلية والتي تعرف بمقاييس الذكاء الفردية كمقياس ستنافورد بينه ومقياس وكسلر وبطارية كوفمان ومقياس مكارثي. ومقاييس الذكاء الجماعية كمقياس ريفن ومقياس اختبارات القدرات العقلية في التنبؤ باداء الاطفال في مجالات محددا سلفا، كما انها تقيس قدرة الاطفال على استخدام المعلومات في مواقف مختلفة ولم تسبق خبرتهم وتتميز باختبارات القدرات العقلية بانها اكثر ثباتا ولكنها لا تقيس القدرات الكامنة لدى الاطفال او يؤخذ عليها التميز لثقافة او لغة ما ان تخص الفئات الاخرى من الاطفال الذين يحملون ثقافة مختلفة وتظهر هذه المفضلة بشكل اكبر في البلاد التي تحوي اعرافا واجناسا مختلفة ومتنوعة، ويمكن تجاوز تلك المشكلة باستخدام الاختبارات الغير اللفظية والصور كبديل عن الكلمات، ومن عيوب تلك الاختبارات انه لا يمكن التعرف بواسطتها على القدرات الابداعية والفنية ولا تقيس التفكير التباعدي لدى المفحوصين) وتعتمد تلك الاختبارات على السرعة التي قد تسبب بعض المشكلات للاطفال ومنها التوتر والخوف، كما تتأثر بحالة الطالب الصحية او النفسية او الجوع او العطش او الشعور بالبرد او غيرها من العوامل المؤثرة (Davis,2011) وتستخدم مقاييس الخصائص السلوكية في اساليب ترشيحات المعلمين والاباء والاقران والترشيحات الذاتية (جروان، 2012: 113)، (Davis, 2011: 332).

ومن اساليب التعرف على الموهوبين تقييم عمل الطفل ومنتجاته بشكل فعلي اما ما يعرف بملف الانجاز (البورتفوليو) Portfolio (جروان،2008) (الداهري،2005) وهوعبارة عن ملف يوضع به شواهد لكل ما ينجزه الطفل الموهوب في البيت او المدرسة او أي جهة اخرى مثل (كتابات شعر قصص قصائد او شهادات خطابات شكر صور او مواد سمعية وبصرية الخ) وقد اجمع الباحثون في مجال الكشف عن الموهوبين استخدام التعددية. وعدم استخدام اسلوب واحد (Clark, 2008: 20).

ومن اساليب التعرف على الموهوبين قوائم الخصائص السلوكية (جروان، 2001) (الداهرين، 2005)، سويسي، ان الاسلوب الاول الذي استخدمته الباحثة هوما يعرف بمقاييس الخصائص السلوكية مثل مقياس تقدير الخصائص السلوكية لرينزولي (جروان،2008) وتتصف مقاييس الخصائص السلوكية بسهولة الاستخدام والصدق والثبات الجيد، كما انها تعطي معلومات لا يمكن الوصول لها باختبارات الذكاء او الابداع او اختبارات التحصيل الدراسي، وتستخدم مقاييس الخصائص السلوكية من اساليب ترشيحات المعلمين والاباء والاقران والترشيحات الذاتية (جروان،2008) (سرور،2010) (Russell, 2004) اما الاسلوب الثاني في قياس والكشف عن الموهوبين الذي اعتمدته الباحثة هو الذي يرتكز على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج وهي من احدث نظريات الموهبة والتي تنظر الى الموهبة بمفهوم واسع حيث يعرف (Sternberg) الموهبة بانها قدرة على ادارة القدرات الثلاثة التحليلة والابداعية والعملية بقدرة عالية ، وتشترط نظرية الذكاء الناجح وجود ثلاث قدرات على مستوى عالي حتى يمكن وصف السلوك موهوب (جروان، 2012: 139) (Hallahan & Kauffman, 2002: 304)

وقد تم اعتماد هذين الاسلوبين للكشف عن الموهوبين وللتعرف على ايهما اكثر دلالة لكشف والتي يمكن اعتمادها كاساس لكشف عن الطلبة الموهوبين.

اهداف البحث

- الكشف عن أي الأداتين أكثر فاعلية في الكشف عن الموهوبين وهم:

1- اداة رينزولي
2- اداة ستيرنبرغ

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

بالمدرسين والمدرسات المتواجدات في مدارس الموهوبين في كل من محافظة بغداد والبصرة والنجف للعام الدراسي 2015-2016، كما يتحدد البحث بطلبة المرحلة الاعدادية الموهوبين التي تتراوح اعمارهم مابين (14-16) سنة.

تحديد المصطلحات

اولا: أساليب الاكتشاف

يشير هذا المصطلح الى تلك الطرق والوسائل والادوات التي يمكن استخدامها في التعرف على الطلاب الموهوبين متمثلة بالمقاييس.

ثانيا: الموهوبين

أ- تعريف مكتب التربية الاميركي 1971

يعتمد مكتب التربية الاميركي تعريفا توصلت اليه لجنة متخصصة عام 1961 وتم اقراره من قبل مجلس الشيوخ الاميركي. وقد تضمنت الصيغة الاساسية التي قدمها انذاك مفوض التربية الاميركي مارلاندMarland العناصر التالية:

1- يتم الكشف عن الاطفال الموهوبين والمتفوقين من قبل اشخاص مؤهلين مهنيا.
2- البرنامج المدرسي العادي لا يلبي احتياجات هؤلاء الاطفال وهو بحاجة الى برنامج تربوي.
3- الطفل الموهوب والمتفوق هو من قدم الدليل على تحصيله المرتفع او امتلاكه الاستعداد في مجال القدرة العقلية العامة والاستعداد الاكاديمي الخاص. (جروان، 2012: 63).

ب- تعريف رينزولي : (Renzulli, 1979)

تتكون الموهبة والتفوق في تقاطع ثلاث مجموعات من السمات الانسانية وهي قددرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية) ومستويات مرتفعه من القدرات الابداعية والموهوبون هم اولئك الذين يمتلكون اولديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للاداء الانساني. ان الاطفال الذين يبدون تفاعلا والذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية (جروان، 2012: 46).

ج- تعريف جلجار (Callagher, 1985)

الاطفال الموهوبون والمتفوقون هم اولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل اشخاص مؤهلين والذين لديهم قدرة على الاداء الرفيع ويحتاجون الى برامج تربوية متميزة وخدمات اضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكنهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا (Callagher,1985: 85).

د- تعريف تانيوم (Tannenbaum, 1985)

الطفل الموهوب والمتفوق هو ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد او الامكانية ليصبح منتجا للافكار (في مجالات الانشطة كافة) التي من شأنها من تدعيم الحياة البشرية اخلاقيا وعقليا وعاطفيا وماديا وجماليا (جروان، 2012: 116).

ه- تعريف جانييه (Gagny 1993)

الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط، بينما يقابل التفوق بالاداء Perfor manee من مستوى فوق المتوسط.

- المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.
- الموهبة طاقة كامنة Potential ونشاط او عملية Process والتفوق نتاج لهذا النشاط او تحقيق لتلك الطاقة.
- التفوق ينطوي على وجود موهبه وليس العكسن فالتفوق لا بد ان يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوقا.

(Gagny, 1993: 95)

التعريف النظري

اعتمدت الباحثة تعريف رينزولي Renzull لكونها اعتمدت على نظريته في بناء المقياس، فضلاً ان هذا التعريف مقبولا في داخل الولايات المتحدة الاميريكية وخارجها لانه يشكل جزءا مكملا لبرنامج رينزولي الاثرائي والذي اجريت عليه العديد من الدراسات حتى اصبح اكثر البرامج المعروفة اكتمالا وتفصيلا وقد عبر رينزولي عن مفهومه الثلاثي للموهبة والتفوق والابداع.

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (مدرس ومدرسة في مدارس الموهوبين) من خلال اجاباته على فقرات مقياس اساليب الكشف عن الموهوبين.

تعريف الذكاء الناجح

1- عرفه سيترنبرج وجريكورينكو(Sternberg& Grigorink, 2002)

بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الامكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها والتعويض عنها، كما يتميز الاشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح ايضا بانهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدام للقدرات التحليلية والابداعية والعملية (Sternberg & Grigorenko,2002 : 208).

التعريف النظري للذكاء الناجح

اعتمدت الباحثة على تعريف ستيرنبرج لكونها اعتمدت على نظريته في الذكاء وهي من احدث نظريات الموهبة، ويرى ستيرنبرج الموهبة بانها قدرة الفرد على ادارة القدرات الثلاث التحليلية والابداعية والعملية بجودة عالية وتشترط نظرية الذكاء الناجح وجود ثلاث قدرات على مستوى عال حتى يمكن وصف السلوك بانه موهوبن والقدرات الثلاث هي القدرة التحليلية، والقدرات الابداعية والقدرات العملية.

التعريف الاجرائي

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (مدرس او مدرسة في مدارس الموهوبين) من خلال اجاباته على فقرات مقياس الكشف عن الموهوبين..

الاطار النظري

اولا: مفهوم الموهوبين

اذا نظرنا الى التعريف القاموسي (للموهبة) نجدها في المنجد تشير الى الاسم من وهب، أي اعطي الشيء للفرد دون مقابل، اما المورد فيذكر الموهبة بمعنى المقدرة: وهي في قاموس ويسبترWebster نجد ان مصطلح (موهوب)Talented يشير الى من لديه قدرة او استعداد طبيعي كما يذكر هذا القاموس ان مصطلح متفوق Gifted ايضا يشير الى من لديه قدرة او استعداد طبيعي ولعل ذلك يشير الى استخدام مصطلحي متفوق وموهوب مترادفيين كما ان الموهبة والتفوق يعتبران استعدادات موروثه.

وقد ظهر هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي خلال النصف الثاني من القرن العشرين حيث استخدم (فليجر وبيش (Fligler & Bish) مصطلح الموهوبين للاشارة الى اصحاب المواهب، فيرى ان الموهوبين هم من تفوقوا من قدرة او اكثر من القدرات (Laycock, 1979: 57).

وقد اختلف الباحثون في تعريف مفاهيم الموهبة والذكاء والتفوق باختلاف الاتجاهات النظرية العملية التي ينطلقون منها، وقد تطورت مداولات هذه المفاهيم مع مرور الزمن واتساع المعارف الانسانية في شتى المجالات والميادين ولا سيما في النصف الثاني من القرن العشرين، وكان تاثير التقدم الذي حصل في تقنية الحاسوب والعلوم الطبيعية والبيولوجية تاثيرا مباشرا على البحوث النفسية حول وظائف الدماغ وتركيبه، والتي انتقل اثرها بوضوح الى مجال علم النفس المعرفي وخاصة بما يتعلق بمجتمع الاطفال الموهوبين والمتفوقين. اما بالنسبة للذكاء فقد تمحورت الاتجاهات

النظرية حول نماذج رئيسة وهي نموذج الذكاء باعتباره قدرة عقلية عامة يرمز له بـ (G) ويسيطر على جميع سلوكات الانسان الذكية ونموذج الذكاء المكون من عدة قدرات عقلية مختلفة او غير ان العوامل المختلفة ونموذج الذكاء المتعدد الذي ينفي نظرية العامل العام بوجه خاص ويقترح انواعا متباينة من الذكاء قد تصل الى عشرة او تزيد، وكان لهذه المحاور انعكاساتها على مفهوم الموهبة والتفوق حيث كان الذكاء مرادفا لمفهوم الموهبة والتفوق في بدايات القرن العشرين ثم اتسعت دائرة الموهبة والتفوق متحررة من نظرية العامل العام في الذكاء ولتشمل الموهبة العقلية (الذكاء) والابداعية والانفعالية الاجتماعية (القيادية) وربما غيرها مستقبلا (جروان، 2012: 85).

ويعرف رينزولي Renzulli الاصالة للموهوبين بانهم اولئك الاطفال الذين لديهم مستوى من الاداء المطلوب بصورة محددة بالنسبة لكل من المكونات للموهبة والتفوق ولا يحل المشكلة قوله ان تكون القدرات العامة في مستوى فوق المتوسط او ان تكون القدرات الابداعية والدافعية من مستويات مرتفعه، وقد ساهم تعريف رينزولي بتقديم اضافات كثيرة من بينها توسيع مفهوم الموهبة والتفوق، ابراز الدور الذي تلعبة الدافعية في مستوى الانجاز واهمية التفاعل بين القدرات العامة والابداعية والدافعية بالنسبة لتخطيط البرامج الخاصة للموهوبين والمتفوقين، كما اكد ضرورة النظر الى الموهبة والتفوق كحالة تطورية نمائية (جروان، 2012: 86) (Renzull, I.S, 1979: 201).

مراحل الكشف والاختيار

اولا: مرحلة الاستقصاء الترشيح والتصفية: Nominating and Screening phase

تبدأ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالاعلان عن بدء مرحلة الترشيح وتهدف هذه المرحلة الى تطوير ما يسمى في المراجع الانجليزية المتخصصة بـ (Talent pool) وهي عملية ترشيح مجموعة من الطلبة يتم ترشيحهم من قبل المعلمين واولياء الامور على امل ان يجتازوا المحكات المقررة للاختبار والالتحاق ببرنامج خاص على مستوى المدرسة او المنطقة التعليمية او الدولة وتستند عملية الترشيح الى اسس وشروط تختلف من برنامج الى اخر.

ومن الاساليب التي تساعد على زيادة فاعلية الترشح استخدام نموذج واضح يتضمن بنودا لتمديد اكبرعدد من المعلومات الموضوعية والذاتية التي تؤيد قرار الترشيح، اضافة الى انه يمكن الا ستدلال على التفوق في التحصيل المدرسي عن طريق مراجعة سجل الطالب التحصيلي (Tanhen banm, A. J.C., 1985: 93).

ثانيا: مرحلة الاختبارات والمقاييس

اختبارات الذكاء وهي اختبارات لقياس الذكاء العام والمواهب الخاصة مثل القدرة والاستعداد، والتي بالامكان بواسطتها تقدير او قياس مستوى النمو العقلي للفرد وهناك تصانيف متعددة لمقاييس الذكاء منها.

أ- تصنيف من حيث العمر

ب- تصنيف من حيث ان المقياس يطبق فرديا او جماعيا

ج- تصنيف من حيث استخدام اللغة (اختبارات لفظية واختبارات غير اللفظية).

وفي عملية التشخيص يفضل استخدام اختبارين للذكاء احدهما اختبار جمعي والاخر فردي لكي تكون العملية التشخيصية اكثر دقة وعلمية.

ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في خمس فئات وهي:

أ. اختبارات الذكاء الفردية

ب. اختبارات الذكاء الجمعية

ج. اختبارات التحصيل الدراسي

د. اختبارات الابداع والتفكير الابداعي (Tanhen banm, A. J. C., 1985: 100)

أ. اختبارات الذكاء الفردية

تعد اختبارات الذكاء من اكثر الاساليب استخداما في التعرف على الاطفال الموهوبين والمتفوقين في سن ما قبل المدرسة وسنوات الدراسة الابتدائية او الاساسية، كما تعد اختبارات الذكاء الفردية اكثر هذه الاساليب دقة وفاعلية في التعرف على الاطفال الموهوبين الذين قد يعانون اضطرابات سلوكية او اعاقات بصرية او سمعية او الطلبة الموهوبين من ذوي التحصيل المتدني (Whitmorc,1980) وقد اظهرت دراسة مسحية اجراها كولمان وجالاجر (Coleman& Gallagher 1992) ان 49 ولاية من الولايات الاميريكية التي يوجد لديها سياسات حول تعليم الموهوبين حيث تستخدم كل منها، الاختبارات المقننه للذكاء ومن اشهر اختبارات الذكاء الفردية.

- مقياس ستانفور بنية للذكاء، مراجعة 1960 والطبعة الرابعة لعام 1980.
- مقياس وكسلر لذكاء الاطفال مراجعة عام 1974 (Wosc-R)
- بطارية تقييم كوفمان للاطفال (K-ABC)
- مقاييس مكارثي لتقيم قدرات الاطفال MSCA

وتتكون هذه الاختبارات من عدة مقاييس فرعية تشمل عادة المحاكات اللفظية والعددية والمجردة وقوة الذاكرة وتقييس القدرة العامة، وذلك بدلالة نسبة ذكاء كلية في جميع الاختبارات الفردية، كما هو الحال في قياس وكسلر لذكاء الاطفال ومقياس ستانفورد-بينة المطور لعام (1986) وتطور عدد من الباحثين مفهوم العامل العام (G) واقترحوا تقسيمه الى نوعين من القدرة او الذكاء هما: الذكاء المرن، الذكاء المتبلور (Tanhen banm A. J. C., 1985: 167).

مقياس ستانفور بنيه

يمتاز هذا المقياس بمبادىء منها:

- مبدأ ترتيب الفقرات او الاختبارات الفرعية على اساس الفئات العمرية
- مبدأ القدرة التمييزية للفقرات بين الاعمار المختلفة بمعنى ازدياد صعوبة الفقرات مع تقدم العمر.
- مبدأ قياس القدرة العقلية العامة

وتم ادخاله اضافات كثيرة على المقياس منها زيادة عدد الفقرات من 59-90 وزيادة المدى العمري للمقياس ليصبح من 3-14 سنة بالاضافة الى سن الرشد وزيادة حجم عينة التقنين لتشمل الف طفل. (الجروان، 2010: 54)

ب. اختبارات الذكاء الجمعية

- **مصفوفات ريفن التتابعية المتقدمة: Rarens Advanced progressive matrices**

طورت مصفوفات رنين في بريطانيا لقياس القدرة العقلية العامة او الذكاء لافراد من عمر 11 سنة فما فوق، واستخدمت هذه المصفوفات من جزأين الاول تدريبي ويضم 12 فقرة والثاني وهو الاختبار ويضم 36 فقرة متدرجة الصعوبة تتألف كل منها من مجموعة تصاميم هندسية، وتتميز مصفوفات ريفن بسهولة تطبيقها وتصحيحها وتحويل الدرجات الخام عليها الى نسب ذكاء انحرافية، اضافة الى انها وصفت اصلا كاختبار ذكاء جمعي متحرر من الاثر الحضاري او البيئي.

- **اختبارات الاستعداد الدراسي والاكاديمي**

ويعرف اختبار الاستعداد هو وسيلة لقياس امكانية المفحوص او قابليته لاداء سلوك غير مرتبط بتعليم او تدريب معين، وهو وسبلة لقياس مهارات عقلية او استعدادات ذهنية معرفية متطورة لها علاقة بمجمل خبرات المفحوص داخل المدرسة او خارجها بهدف التنبؤ بادائه او قدرته على التعلم في وقت لاحق.

ج. اختبارات التحصيل الدراسي

تهدف اختبارات التحصيل الدراسي الى قياس او تقييم التحصيل المعرفي المرتبط بتعلم سابق للمفحوص ومن الباحثين يحاولوا التميز بين المتميزين في اختبارات التحصيل والاستعداد والذكاء..

د. اختبارات الابداع والتفكير الابداعي

تستخدم الاختبارات للكشف عن الطلبة الذي يتمتعون بقدرة ابداعية في كثير من البرامج الخاصة لتعليم الموهوبين والمتفوقين، ولا سيما في ذلك النوع من البرامج التي تركز على تقديم خبرات لتنمية الابداع والتفكير الابداعي لدى طلبة. وقد تكون هذه الخبرات مرتبطة بالمناهج المدرسية وقد تكون مستقله عنها تماما وتقيس اختبارات الابداع ما يسمى بالتفكير التباعدي Diver gent او التفكير المنتج productire وتتطلب اسئلة اختبارات الابداع والتفكير الابداعي للخصائص السيكومترية التي تتمتع بها اختبارات الذكاء الفردية المعروفة. من حيث الصدق والثبات، لذا لا ينصح باستخدامها منفردة في الكشف عن الطلبة الموهوبين ، بل تكون مصدر اضافي او ثانوي. (Tanhen banm, A. J.C., 1985: 78)

اختبارات تورنس للتفكير الابداعي

وهي اختبارات امريكية واكتسبت شهره مع ظهور مفاهيم جديدة في علم نفس الموهبة مثل الموهبة المنتجة والموهبة الابداعية وتم اعادة تقنينها لفئات مختلفة ومنها الدول العربية وخاصة وهي اكثر اختبارات التفكيرالتباعدي استخداما وهي تتألف من جزأين:

أ- لفظي، ويضم سبعة اختبارات فرعية من بينها اختبارات اسال وضمن الاستخدامات غير العادية، تحسين النتائج، افترض، او تخيل.

ب- شكلي ويضم ثلاثة اختبارات، هي: بناء الصورة، والاشكال الناقصه والخطوة المتوازية.

(Tanhen banm, A.J,C., 1985: 80)

مقاييس التقدير Raying scales

تستخدم مقاييس التقدير بصورة واسعة في عملية الكشف عن الاطفال الموهوبين والمتفوقين لانها تقدم معلومات قيمة قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بانواعها المختلفة، وقد تستخدم هذه المقاييس في مرحلة الترشيح او في مرحلة الاختبارات وهناك اشكال متنوعة بعضها يعبأ من قبل المعلمين او المرشدين الذين يعرفون الطفل في المدرسة، وبعضها يعبأ من قبل الاهل او الرفاق او الطفل نفسه اذا كان في مرحلة عمرية مناسبة. اما المعلومات التي يمكن تجميعها عن طريق مقاييس التقدير فتشمل ما يلي:

أ- معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية المشتقه من الدراسات التبعية للاطفال الموهوبين والمتفوقين، او من سير حياة مبدعين وعباقرة تركوا بصمات واضحة في تاريخ الحضارة الانسانية الحديث في مجالات العلوم والاداب والفنون والحكم ومن اشهر الامثلة على هذا النوع مقاييس رينزولي لتقدير السمات السلوكية. للطلبة الموهوبين والمتفوقين (Ren zulli et, 1976) في مجالات الدافعية والتعلم والابداع والقيادية والموسيقى والفنون والمسرح والاتصال والتخطيط ويتكون كل مقياس من مجموعة عبارات او جمل سلوكية وصفية تم تقدير درجة توافرها لدى الطالب من قبل المعلمين او الاباء على مدرج من اربع نقاط وهي ابدا- احيانا- كثيرا- دائما وتحسب الدرجة الكلية على مقياس رينزولي وتجمع الدرجة الكلية بجمع النقاط على عبارات المقياس. (Ren Zulli, etal, 1976: 58)

ب- تقييم استراتيجيات معالجة بيانات الكشف والاختبار من خلال الادب التربوي في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين وجد ان اكثر الباحثين يتفقون على ضرورة استخدام عدة محكات او مقاييس للتعرف على هؤلاء الاطفال واختيارهم من اجل الحاقهم ببرامج تربوية خاصة اضافة الى البرنامج التربوي العام على الرغم من الانتشار الواسع التقليدي الذي وصفه تيرمان (Terman,1925) في العشرينات من القرن العشرين والقائمه على استخدام محك واحد فقط هو اختبار فردي مثل ستانفورد-بينية او ما شابهه، اما الدراسات والبحوث الان تؤكد على استخدام محكات اخرى كاختبارات الذكاء الجمعية واختبارات التحصيل والابداع والدافعية وقوائم سمات الشخصية وعلامات التحصيل المدرسي حتى يمكن التوصل الى قرارات اختبار سليمة. وان مراجعة للدراسات المرتبطة بالكشف عن الاطفال الموهوبين والمتفوقين بين ان هناك خمس استراتيجيات مستخدمة او يمكن استخدامها في معالجة بيانات الكشف والاختبار هي: المصفوفات، المعيارية المتعددة، نقاط القطع المتعددة، دراسة الحالة، تحليل الانحدار.

اخطاء عملية الكشف واسبابها: هناك نوعان من الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها او في احدهما القائمون على تنفيذ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين هما:

- اختبار طالب غير جدير بالالتحاق بالبرنامج او لا يستفيد من التحاقة بالبرنامج ويطلق عليه هذا النوع من الاخطاء المقبول الزائف False positive .
- اسقاط طالب موهوب حقا وحرمانه من الافادة من خدمات البرنامج الخاص، ويطلق على هذا النوع من الاخطاء الرفض الزائف False negative اما اسبابها ولماذا تحدث مثل هذه الاخطاء، فيمكن اجمال الاسباب في مجموعات حسب مصادرها .
- اخطاء متصله بعدم المطابقة او ضعف الانسجام بين اساليب الكشف وطبيعة الخبرات التي يقدمها البرنامج.
- اخطاء متصله بالسياسات والاجراءات التي يتبعها القائمون على البرنامج وكذلك المحددات التي يفرضها الواقع، كان يؤخذ في الحسبان موضوع التمثيل المتوازن لمن يتم اختيارهم على اسس معرفية او جغرافية او جنسية حتى يمكن الحصول على دعم اجتماعي او سياسي ومادي للبرنامج.
- اخطاء متصله باسلوب معالجة البيانات المتجمعة عند استخدام محكات متعددة في التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- اخطاء شخصية مقصودة كالتميز مثلا او غير مقصودة ناجمة من الجهل او انعدام الخبرة من قبل المعلمين او لجان الاختبار او مطبقي الاختبارات وخاصة اختبارات الذكاء والاختلاف بتحديد نسبة الذكاء (140) كحد فاصل بين الموهوب وغير الموهوب. (الجروان، 2010: 88)

قواعد تقليل اخطاء الكشف

1- يجب النظر الى عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين عليهم على انها جزء لا يتجزء من خطة برنامج رعايتهم وتقلبهم.
2- استخدام عدة محكات للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين وذلك انسجاما مع الاتجاهات الجديدة في نظرية ابلذكاء ومفهوم الموهبة ولم يعد مقبولا ذلك الاتجاه التقليدي الذي يسوي بين الذكاء والموهبة.

نظريات الذكاء والموهبة: Theories of Intelligence

الذكاء مفهوم علمي وشعبي مثير للجدل في الدوائر العلمية واوساط العامة على حد سواء ويتركز الجدل حول ان الذكاء كالموهبة والتفوق مفهوم مجرد لا يمكن اخضاعه للقياس المادي ام لملاحظة المباشر ومن بين الباحثين الذين كان لنظرياتهم في الذكاء تأثير واضح على اتساع مفهوم الموهبة والتفوق وتطوره.

1. جالتون Calton:

قدم نظرية في الذكاء خلال دراساته للفروق الفردية، حيث لاحظ المشاهير او العباقرة ينحدرون من سلالات معروفه. وقد ربط بين الذكاء وبين عاملين بميزات بين الاذكياء والاقل ذكاءها: الطاقة او القدرة على العمل وقوة الحواس. ووضع تبعا لذلك مقاييس نفسية وبدنية لدراسة الفروق الفردية في القدرة العقلية مثل مقياس حدة البصر وحدة السمع وزمن رد الفعل وقوة قبضة اليد، ويعود اليه الفضل في ابتكار مفهوم معامل الارتباط ومعامل الانحدار لدراسة قوة العلاقة بين متغيرين. والف كتابه " المشهور" العبقرية الموروثه عام 1969 والذي يبرز فيه موقفه من قضية الوراثه والبيئة ويؤكد اهمية العامل الوراثي (Gternberg,1995: 255).

2. كاتل Cattell

درس في مختبر العالم الالماني فونت Wundt ومختبر Calton وتأثر بافكار جالتون حول نظرية الذكاء واساليب قياسه. وتمكن من خلال موقعه كرئيس لمختبر علم النفس بجامعة كولومبيا في نيويورك من نشر نظريته المنسجمة مع نظرية جالتون، واقترح سلسلة من الاختبارات البدنية التي شملت اختبار قوة قبضة اليد ويميز القرون من الاوزان وزمن رد الفعل للاصوات وتمييز الالوان وقياس نترات زمنية متساوية وفحص قوة الذاكرة في اعادة ستة حروف وشدة الاحساس بالالم. ويعود الفضل الى الحائل في استخدام تعبير اختبارات عقلية لاول مرة. (Hilgrad,1989)

3. سبيرمان Spearman

واليه تعزى نظرية العامل العام (G) والعوامل الخاصة (S) في الذكاء، والتي جاءت منسجمة مع الاتجاه الذي تبناه لبينه Binent في قياس الذكاء على اساس انه قدرة مركبة ومتكاملة. وقد دعم نظريته باستخدام التحليل العاملي

للبيانات المتجمعة في تطبيق اختبارات الذكاء والاستعداد وغيرها من الاختبارات المعرفية، ويرى سبيرمان ان الذكاء قدرة عقلية عامة مسيطرة في جميع اشكال مقاييس القدرة العقلية او السلوكات الذكية ويتفرع من هذه القدرة العامة عدد كبير من القدرات الخاصة التي يختص كل منها بمجال معين من مجالات النشاط العقلي. (Stermberg,1992)

4. ثيرستون Thurstone

واليه تنسب نظرية القدرات العقلية Primary mental hbilities وقد تمكن من اشتقاق 13 عاملا او قدرة اولية باستخدام اسلوب التحليل العاملي لبيانات حجمها من اكثر من خمسين اختبار ويتوصل الى تفسير تسعة من العوامل التي اشتقت وزنشر اختبارات لقياس سبعة من هذه العوامل.

5. جيلفورد Guilford

وهو صاحب نظرية البناء العقلي Stuctareof Intellect ويضم النموذج النظري لهذا البناء 150 قدرة منفصلة ، صنفها جيلفورد من ثلاثة ابعاد هي: العمليات والمحتويات والنواتج ووضع تحت كل من هذه الابعاد عددا من الفئات التي تنجم عن جميع الارتباطات المحتملة بينها، وتوصل الى اجمالي عدد القدرات في نموذجة على النحو التالي.

5 (العمليات) x 5 (المحتويات)x6(النواتج)= 150 قدرة

وقد عرف جيلفورد الذكاء بانه معالجة المعلومات، وعرف المعلومات بانها اي شيء يستطيع الانسان تميزه في مجال ادراكه. واستخدم جيلفورد جيلتورد اسلوب التحليل العاملي لاثبات وجود القدرات او العوامل التي تضمنها بناؤه العقلي. وقد فتحت نظرية جيلفورد افاقا واسعة لدراسة مفهوم الابداع وقياسه ومراجعة المفهوم الضيق للموهبة والذكاء (Clark,2008, 223).

6. جاردنرGardner

قدم نظرية الذكاء المتعدد Muhiple Intelligences في كتابة اطر الذكاء Frames of Mind عام 1983. وحدد في البداية سبعة انواع منفصلة من الذكاء هي: الذكاء الرياضي المنطقي، الذكاء اللغوي لا للفظي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء البيني- شخص Interpersonal والذكاء البني- الذاتي Intrapersonal Cardner, 1983 .

وقد وجهت انتقادات كثيرة لهذه النظرية بالمقارنة مع النظرية الكلاسيكية او نظرية العاملين لسبيرمان وذلك من حيث فائدتها العملية بالنظر الى ضخامة البيانتات المتراكمة من دراسات التحليل العاملي التي قد حض اتجاهات تفتيت الذكاء او الذكاء او القدرة العقلية العامة وما يترتب على ذلك من مشكلات (Cardner, 1993, 74).

7. ستيرنبيرغ Sternberg

اقترح نظرية مركبة من ثلاثة ابعاد هي : الذكاء والعالم الداخلي للفرد، الذكاء والعالم الخارجي للفرد، والذكاء والخبرة او العلاقة بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد واستعرض في نظريته عددا من المفاهيم والافتراضات المرتبطة بكل بعد من الابعاد الثلاثة وناقش باسهاب مكونات الذكاء مع التاكيد على الطبيعة التكاملية لها، واشتملت نظريته على مكونات الذكاء التالية.

- مكونات التخطيط والمراقبة والتقييم العليا
- مكونات الاداء التي تترجم تعليمات العمليات العقلية العليا في تنفيذ المهمات وحل المشكلات.
- مكونات اكتساب المعرفة واهمها عمليات الترميز والربط والمقارنة.
- مكونات الخبرة التي تضم القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة والتلقائية في معالجة المعلومات.
- استراتيجيات تحقيق اهداف السلوك الذكي وتضم التكيف مع المحيط وتشكيله واختياره وتمثل نظرية ستيرنبيرغ ونظرية جاردنر الاتجاهات الحديثة التي برزت في عقد الثمانينات وحاول توسيع مفهوم الذكاء برؤية جديدة (Sternberg, 1992, 193).

8. كلارك Clark

قدمت الباحثة باربرا كلارك Barbara Clark (1992) عرضا وافيا وشاملا لتطوير مفهوم الذكاء والموهبة والابداع في الطبقة الرابعة من كتابها Growing up Gifled وربما كانت كلارك منفردة بين الباحثين والكتاب من مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين من حيث التفصيلات والمعلومات التي اوردتها حول ما توصلت اليه البحوث الجديدة في مجال تركيب الدماغ ووظائفه وتاخذ كلارك على التعريفات المشهورة للموهبة تركيزها على عنصر الاداء كمفتاح للتعريف، وترى ان نتائج الدراسات التي اجريت للتعرف على كيفية عمل الدماغ تقدم اساسا اكثر اتساعا لفهم الموهبة وتعريفها وتطورها بما ذلك بعض العمليات التي تصب ملاحظتها كما تساعد في فهم افضل للذكاء والعمليات الدماغية المتعلقة بالتعليم وكيفية تطور مستويات الذكاء العليا وعليه فان الموهبة والتفوق كما ترى كادرك، عملية دينامية تقوم على التعامل بين القدرة الموروثة والمحيط وتحدد قوة التفاعل مستوى تطور القدرة الذي يمكن ان يبلغه الفرد (Clark, 1992: 29).

9. نموذج الحلقات الثلاث لرونزولي

قدم رنزولي Renzulli(Renzulli1978:1988) نموذجا للموهبة عرف باسم الحلقات الثلاثة للموهبة Three Rings model of Gifted ness ويفترض هذا النموذج ان السلوك الذي يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لدى الفرد وهي : قدرات فوق المتوسط في مجال محدد Above Average Ability ، ومستوى عال من الابداع

Creativity ومستوى عال من الاصرار والالتزام بالمهمة لاداء عمل محدد / Tuck commitment motivation .
ويؤكد نزولي ان السلوك الموهوب يمكن ان يظهر فقط في حالة تفاعل هذه الخصائص الثلاث قدرات فوق المتوسط، الابداع، الالتزام بالمهمة، فالفرد الموهوب هو ذلك الفرد الذي يمتلك او لديه القدرة على تطوير هذه الخصائص الثلاث في اي مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع الذي يثبت فيه (الجفيفان، وعبد المجيد،2008) ويوضح الشكل نموذج الحلقات الثلاث.

السلوك الموهوب

شكل (1) نموذج الحلقات الثلاث الموهبة- رنزولي (Renzulli,1978)

في هذا النموذج يستخدم مصطلح " قدرة فوق المتوسط" ليشير الى كل من القدرات العامة والقدرات الخاصة، حيث تشير القدرة العامة الى قدرة الفرد على معالجة المعلومات وتكامل الخبرات والقدرة على الاندماج في التفكير لمجرد هذه القدرات عادة ما تقاس من خلال اختبارات الذكاء التقليدية، وتشير القدرات الخاصة الى القدرة على اكتساب المعارف والقدرة على الاداء في واحد او اكثر من الانشطة المرتبطة بمجال خاص وداخل مدى محددن بعض هذه القدرات الخاصة مثل المهارات في الرياضيات او العلوم يمكن ان تحدد من خلال اختبارات الذكاء، ولا يمكن التعرف على الكثير من القدرات باستخدام هذه الاختبارات اما المجموعة الثانية هي عبارة عن شكل منفتح من الدافعية والتي يشير اليها رنزولي بمصطلح الالتزام بالمهمة وهي تمثل الطاقة التي يستحضرها الفرد عند ادائه لمهمة او مشكلة محددة وبعض المصطلحات مثل المثابرة، التحمل، العمل بجد، الثقة بالنفس والاعتقاد في قدرة الفرد على القيام او تنفيذ اعمال مهمة اما المجموعة الثالثة في نموذج رنزولي هي الابداع (Creatirty). وقد اعتمدت الباحثة نظرية رنزولي في بناء المقياس.

ويتميز نموذج رنزولي بانه يهتم بالخصائص غير العقلية كالالتزام بالمهمات وهي سمة ضرورية للتحصيل، اذ يمكن ان يمتلك الطفل العديد من القدرات الابداعية، ولكنه يفتقر للدافعية او الالتزام بالمهمة (جروان،2008: 88).

نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج:

انطلق ستيرنبرج في تعريفه للموهبة انها عملية ادارة ذاتية عالية الجودة لمجموعة من القدرات العقلية، وتشترط نظرية الذكاء الناجح وجود ثلاث على مستوى عال حتى يمكن وصف السلوك بانه موهوب وهي القدرات التحليلية، القدرات الابداعية، القدرات العملية واكد ستيرنبيرج على بعد التوازن بين القدرات الثلاث للظهور لدى الطفل الذي يستخدم تلك القدرات بتميز (Sternberg,2010 : 50). وقد اعتمدت الباحثة نظرية ستيرنرج ومقياس ستيرنبرج للذكاء الناجح.

الدراسات السابقة

1. **دراسة احمد (1999):تقنين مقياس برايد Prio لخصائص الموهوبين في رياض الاطفال .**

هدفت الدراسة الى تقنين مقياس برايد Prid لخصائص الاطفال الموهوبين (الصورة الاردنية) على اطفال الرياض في محافظة بغداد لاعداد صورة عراقية له وقد ضمنت عينة الدراسة جميع اطفال رياض الاطفال في محافظة بغداد للعام الدراسي 1996-1997 (جروان، 2010: 50).

2. **دراسة عطا الله (1999):**

اساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين في مشروع طائر السمبر بالسودان تم تطبيق ادوات الدراسة وهي: اختبار الرياضيات ، واختبار التحصيل الدراسي، واختبار لدوائر للتفكير الابتكاري وقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين وكانت عينة الدراسة (955) طفلا من تلاميذ الحلقة في مدارس القبس من الذكور والاناث تراوحت اعمارهم بين (8-18) سنة (جروان، 2010: 54).

3. **دراسة القرعان (2003)**

هدفت الى الكشف عن اثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية ستبرنبرغ الثلاثية، الجنس والتخصص في مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الاول وتكونت العينة من (222) طالبا وطالبة واشارة النتائج الى وجود اثر دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في اتخاذ القرار (ابو جادو، 2006:93- 120).

4. **دراسة النافع واخرون (2005)**

الكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلميهم، هدفت هذه الدراسة التعرف على الاطفال الموهوبين من قبل المعلمين الذين يقومون بتدريس هؤلاء الطلبة كون ان المعلمين اكثر التصاقا واحتكاكا بهم ومن الطبيعي انهم اعرف

بخصائصهم السلوكية وبالتالي يستطيعون من خلال قوائم الكشف عن الموهوبين بتشخيصهم وتقديم الرعاية التامة والمناسبة لقدراتهم العقلية (القريض، 2005 : 50).

5. دراسة سلمان (2010): دراسة مقارنة بين موهبة الاطفال الفاقدين لاحد الوالدين وغير الفاقدين

هدفت الدراسة الى مقارنة موهبة اطفال فاقدين احد الوالدين وغير الناقدين، اشتملت عينة البحث على اطفال الفاقدين احد الوالدين وغير الفاقدين في محافظة ديالى/ العراق بعمر (4-5) سنوات للعام تم استخدام اداة من تصميم الباحثة، اذ طبق الاختبار على عينة من الاطفال عددهم (10) اطفال (5) من مجموعة الاطفال الفاقدين و (5) اطفال من الاطفال الغير ناقدين الوالدين.

اظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين موهبة الاطفال بن الذكور والاناث وان الموهبة متغير لايتاخر بالجنس بقدر تاثيره بالبيئة .(http://www.Jhu.Edu/gifted/imagine/accel.Html).

6. دراسة بيمان (2013): اثر نموذج رينزولي (R.D.I.M) في الكتابة الابداعية والتفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الاعدادي للمتميزات.

تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراستين منتظمتين من ثانوية بوائع (60) طالبة على مجموعتين، الاولى تجريبية والثانية ضابطة، تم استخدام اداة موحدة لقياس الكتابة الابداعية والتفكير التاملي من اعداد الباحثة، توصلت الباحثة الى ان هناك فروق دالة احصائية لصالح التجريبية في الكتابة الابداعية والتفكير التاملي (جروان، 2012: 90).

7. دراسة الدهام (2013): تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الموهوبين

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للخصائص السلوكية لكشف الاطفال الموهوبين في الصفوف الاولية في منطقة السعودية، وقد اعد الباحث مقياس يتكون من ثلاث ابعاد هي القدرات التحليلية والابداعية والعملية كل بعد 22 فقرة وبلغت العينة (289) طالب وقد تم استخدام التحليل العاملي الاستشائي والتوكيدي للتعرف على التكوين العاملي للمقياس، واستخدام معاملات الارتباط لحساب صدق الاتساق.

واشارت النتائج الى صدق وبناء المقياس وتم تطبيق المقياس وتم استخراج مستوى القدرات العقلية والعملية والابداعية وشكل نموذج المعادلة البنائية الذي يفسر طبيعة العلاقة بين القدرات الثلاث والاختلاف في متوسط درجات الاطفال على القدرات الثلاث والدرجة الكلية على مقياس الخصائص السلوكية وكانت نتائج الدراسة بشكل عام تعطي الثقة في استخدام المقياس في عملية التعرف المبدئي على الاطفال الموهوبين (الدهام، 2013: 20-45)

اجراءات البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية لذا أعتمد المنهج الوصفي في طريقة البحث حيث تناول وصف لمجتمع البحث وعينته والاداة وايجاد صدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي عالجت بيانات هذا البحث لغرض الحصول على حقائق دقيقة من الظروف القائمة لغرض استنباط خططاً اكثر ذكاءً في تطور اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم رعاية تؤهلهم لريادة المجتمع بصورة صحيحة.

أولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي من الطلبة الموهوبين من كلا الجنسين (ذكور، اناث) المتواجدين في مدارس كل من محافظة بغداد، البصرة، نينوى، النجف الأشرف، ميسان، الأنبار ومن تدريسي وتدريسيات المتواجدين في مدارس الموهوبين. كما في الجدول التالي (1).

الجدول (1) يبين اعداد مدارس وتدريسي الموهوبين في محافظات العراق

ت	مدارس الموهوبين وسنة التأسيس	اعداد الطلبة الموهوبين	ذكور	أناث	اعداد التدريسين في مدارس الموهوبين
1	بغداد/ 1998	78	39	22	17
2	البصرة/ 2007	45	29	15	14
3	نينوى/ 2007	34	30	4	10
4	النجف الأشرف/ 2007	47	32	15	8
5	ميسان/ 2009	28	19	9	8
6	الأنبار/ 2011	23	14	9	8
	المجموع	255	163	74	65

ثانياً: عينة البحث

تم تحديد ثلاثة مدارس بصورة قصدية من بغداد والبصرة والنجف، واختيار (7) مدرسين او مدرسات من ثلاث مدارس بشرط ان يكون له خدمة تقارب (3) سنوات وليس من المدرسين الجدد والمحاضرين وذلك للأستفادة من الخبرة التراكمية من خلال التعامل اليومي مع الموهوبين واعطاء لكل مدرس (3) استمارات تشتمل على مقياسين (رينزولي، ستيرنبرغ) ليتم تطبيقها على الطلبة الموهوبين في المرحلة الاعدادية والتي تتراوح اعمارهم مابين (14-16) سنة، بمعنى ان كل تدريسي مسؤول عن (3) طلبة من الموهوبين لرصد سلوكياتهم، وبما انه تم اختيار (7) مدرسين لكل مدرس (3) استمارات فيكون المجموع (21) طالب وطالبة من الموهوبين لكل مدرسة من المدارس التي تم اختيارهم والبالغ عددها (3) مدارس وبذلك تصبح العينة (63) طالب وطالبة في مرحلة (الثالث والرابع والخامس) وذلك للكشف عن خصائص الموهوبين والجدول التالي (2) يوضح توزيع العينة.

الجدول (2) يبين توزيع تدريسي ومدارس الموهوبين واعداد الطلبة الموهوبين

ت	مدارس الموهوبين	تدريسي الموهوبين	طلاب الموهوبين
1	بغداد	7	21
2	البصرة	7	21
3	النجف	7	21
المجموع		**21**	**63**

* بواقع كل تدريسي (3) استمارات لرصد خصائص المراد كشفها لدى الموهوبين. كل استبانة

ثالثاً: أداتا البحث

الأداة الأولى: مقياس رينزولي (Renzuliy, 1979)

عرف رينزولي (Renzuliy) الموهبة وهي تفاعل (تقاطع) ثلاثة مجموعات من القدرات: وهي القدرات العامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الألتزام بالمهمات (الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية، ويمكن رصد هذه القدرات من خلال المقياس المعد لرصد خصائص التعلم والخصائص السلوكية للموهوبين والذي يمكن تقدير هذهِ الخصائص من قبل مدرسي ومدرسات الموهوبين.

تم تعديل مقياس رينزولي (Renzuliy)، إذ كانت الفقرة الواحدة تحتمل أكثر من اجابة مثال:

فقرة واحد (لديه حصيلة متقدمة من المفردات، لديه مخزون من المفردات اللغوية وقادر على استخدام اللغة بصورة جيدة).

مثال: الفقرة رقم (1) أصبحت (3) فقرات بعد التعديل.

1. لديه حصيلة متقدمة من المفردات بصورة غير عادية .
2. يتصف تعبيره اللغوي بالغزارة والاتقان.
3. لديه قدرة فائقة في استخدام مفرداته اللغوية بصورة مفيدة.

هكذا أصبحت عدد فقرات المقياس (36) فقرة موزعة على مجالين: الأول (تقدير خصائص التعلم)، والمجال الثاني (تقدير السمات السلوكيه) لكل مجال (18) فقرة ملحق (4).

الاداة الثانية: مقياس ستيرتبرغ (Sternberg, 2010)

اطلق ستيرنبرغ (Sternberg) في نظريتة للذكاء الناجح تعريفه للموهبة بانها اداة عالية الجودة لمجموعه من من القدرات العقلية، ويشترط وجود ثلاثة قدرات على مستوى عالي حتى يمكن وصف السلوك بانه موهبة، واكد ستيرنبرغ على بعد التوازن بين ثلاثة قدرات وهي قدرات التحليلية الابداعية والعملية، لظهور الحكمة لدى الموهوب الذي يمكنه من استخدام تلك القدرات بتميز (Sternberg , 2003,2010, 2012) لذا فان المقياس يتكون من ثلاثة ابعاد البعد الاول يقيس القدرة التحليلة والبعد الثاني يقيس القدرة الابداعية والبعد الثالث يقيس القدرة العملية وبواقع (66) فقرة موزعة على الابعاد الثلاثة لكل بعد 22 فقرة ملحق (5).

الصدق الظاهري

لقد تم عرض المقياسين على عدد من الخبراء المحكمين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والتربية الخاصة ملحق (1)، حيث يشير المتخصصون في القياس النفسي الى ان افضل وسيلة لتقدير الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقايس على مجموعة الخبراء لفحصها منطقيا وتقدير مدى صلاحيتها، ويعد الصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تادية الاداة للغرض الذي اعدت من اجله، وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس وتعليماته وعلى مجموع من الخبراء المتخصصين في مختلف الاختصاصات، وبعد جمع اراء المحكمين التي حصلت جميع الفقرات على موافقة 100 % .

التحليل الإحصائي للفقرات

نظراً لأن نوعية الاختبار وجودته تعتمد اعتماداً كبيراً على نوعية الفقرات التي يشتمل عليها وجودتها، فإن تحليل الفقرات يُعدُّ أمراً ضرورياً لتحسين الاختبارات ولاسيما الاختبارات التحصيلية، سواء المقننة أو الصفية التي يكتبها المعلم لطلابه، وتحليل الفقرات هو أسلوب منظم يصمم للحصول على معلومات محددة تتعلق بكل فقرة من فقرات الاختبار، وهذه

المعلومات يمكن الإفادة منها في تحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو غير الفاعلة، من أجل مراجعتها أو استبعادها، وانتقاء أفضل الفقرات المتوافرة لتضمينها في الصيغة النهائية للاختبار (علاّم ، 2006 : 112). طبقت الاختبارات على عينة مكونة من (63) طالباً وطالبة.

معامل صدق الفقرة: Item Validity

يُعدُّ صدق الفقرة مؤشراً على قدرتها في قياس ما أُعدت لقياسه (Kroll,1960:426) ، ويحسب معامل صدق الفقرة من خلال ارتباطها بمحك داخلي أو خارجي ، وحينما لا يتوافر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار (Anastasi, 1976: 206) لذا فقد اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للاختبار محكاً لصدق الفقرات، ولحساب معاملات صدق الفقرات استخدمت معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبارات لعينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (63) طالبا وطالبة ، وقد اتضح من خلال ذلك أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً ، وذلك من خلال مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61). والجداول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معامل أرتباط درجة الفقرة (معامل صدق الفقرة) بالدرجة الكلية لمقياس رينزولي

ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.779	7	0.682	13	0.815
2	0.834	8	0.758	14	0.801
3	0.784	9	0.716	15	0.804
4	0.793	10	0.634	16	0.666
5	0.831	11	0.803	17	0.740
6	0.781	12	0.767	18	0.792

* القيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61)

الجدول (4) معامل أرتباط درجة الفقرة (معامل صدق الفقرة) بالدرجة الكلية لقائمة تقدير السمات السلوكية

ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.739	7	0.832	13	0.777
2	0.730	8	0.742	14	0.794
3	0.737	9	0.725	15	0.823
4	0.757	10	0.601	16	0.656
5	0.843	11	0.480	17	0.729
6	0.628	12	0.737	18	0.698

* القيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61)

الجدول (5) معامل أرتباط درجة الفقرة (معامل صدق بالدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية (البعد الأول)

ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.681	9	0.781	17	0.730
2	0.604	10	0.696	18	0.386
3	0.687	11	0.604	19	0.732
4	0.757	12	0.689	20	0.598
5	0.678	13	0.792	21	0.685
6	0.683	14	0.782	22	0.535
7	0.782	15	0.655		
8	0.744	16	0.802		

* القيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61)

الجدول (6) معامل أرتباط درجة الفقرة (معامل صدق الفقرة)بالدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية (البعد الثاني)

ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.705	9	0.687	17	0.745
2	0.571	10	0.699	18	0.656
3	0.652	11	0.736	19	0.699
4	0.630	12	0.715	20	0.738
5	0.733	13	0.768	21	0.813
6	0.757	14	0.727	22	0.687
7	0.414	15	0.741		
8	0.593	16	0.731		

* القيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61)

الجدول (7) معامل أرتباط درجة الفقرة (معامل صدق الفقرة) بالدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية (البعد الثالث)

ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة	ت الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.594	9	0.898	17	0.705
2	0.521	10	0.831	18	0.882
3	0.659	11	0.795	19	0.832
4	0.684	12	0.832	20	0.881
5	0.869	13	0.891	21	0.816
6	0.861	14	0.809	22	0.776
7	0.846	15	0.907		
8	0.797	16	0.788		

* القيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61)

مصفوفة الارتباطات الداخلية أبعاد مقياس الخصائص السلوكية:

وللتحقق من هذا المؤشر، أستخرجت مصفوفة الارتباطات بين درجات الأبعاد الثلاثة ، إذ تبين أن معاملات الارتباط جميعها كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير ذلك إلى وجود اتساق داخلي بين الفصول جميعها ، وكما موضح في الجدول (8) .

البعد	القدرة التحليلية	القدرة الأبداعية	القدرة العملية
القدرة التحليلية	-	-	-
القدرة الأبداعية	0.741	-	-
القدرة العملية	0.691	0.814	-

* القيمة الحرجة البالغة (0.214) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61)

الصدق

يشير الصدق في النظرية التقليدية الى قدرة الاختبار على قياس السمة او الخاصية التي وضع لقياسها، وهناك مؤشرات عدة لتقدير صدق اداة القياس ،اذ يمكن الحصول على صدق كمي يحسب من اجابات الافراد عند تطبيق الاختبار على عينة منهم (فرج ،1980 :360) ولا يختلف هذا التفسير للصدق عنه في النظريات الحديثة ،اذ يعتمد اعتمادا مباشرا على صدق التفسير الذي نستمده من درجات هذه الاختبارات(علام ،1986 :80) وهذه الطريقة في المقارنة اعتمد عليها بينيه Binet عندما وضع أول اختبار للذكاء إذ سار على الخطوات الآتية:

1. أعطى تعريفاً نظرياً للذكاء يتكون من عدة عناصر.
2. وضع مع مساعده (سيمون) أسئلة تقيس هذه العناصر.
3. طبق الاختبار ووجد أنه يميز بين الأذكياء أنفسهم وبين الأذكياء وغيرهم أعطى دليلاً على أن الاختبار يتصف بصدق البناء(William, 1950: 281)

مقياس رينزولي

لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وذلك بتقسيمهم الى نصفين ،إذ كانت نتائج الاختبار التائي كما هي موضحة في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات لمقياس رينزولي

المجموعة	المتوسط	الأنحراف المعياري	عدد أفراد العينة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
أعلى الدرجات	156.938	11.807	31	11.738	2.000	0.05
أدنى الدرجات	111.000	18.610	31			

ويتضح من الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (60)، مما يشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، مما يعني قدرة المقياس رينزولي على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا ،او أن المقياس يتميز بصدق بناء.

مقياس ستيرنبرغ:

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وذلك بتقسيمهم الى نصفين ،إذ كانت نتائج الاختبار التائي كما هي موضحة في الجدول (9) .

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات لمقياس تقدير السمات السلوكية

المجموعة	المتوسط	الأنحراف المعياري	عدد أفراد العينة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
أعلى الدرجات	270.000	15.525	31	8.974	2.000	0.05
أدنى الدرجات	197.484	42.912	31			

ويتضح من الجدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (60)، مما يشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا ،او أن الاختبار يتميز بصدق بناء.

ثبات الاختبار Test Reliability

يُعدُّ الثبات من الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في الاختبار الجيد، الذي يشير إلى اتساق درجات الاختبار لمجموعة معينة من الأفراد ، أو اتساق صيغ مختلفة من الاختبار نفسه ، أو اتساق فقرات الاختبار نفسه (علاّم ، 2006: 89) .

مقياس رينزولي

ولحساب ثبات مقياس رينزولي الحالي ، اعتمد الباحثة على طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة هويت (Hoyt) ، إذ تستخدم هذه المعادلة في حساب الثبات من نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) اعتماداً على مقدار التباين بين الأفراد ، وتباين الخطأ، إذ يُعدُّ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة مؤشراً للتجانس الداخلي بين فقرات الاختبار (Fox, 1969: 249) .

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل لدرجات العينة البالغ حجمها (63) طالباً وطالبة،وذلك لحساب مقدار التباين بين الأفراد ، وتباين الخطأ باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فكانت نتائج تحليل التباين كما موضح في الجدول (10) .

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة الثبات لمقياس رينزولي

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية Degrees of Freedom	متوسط المربعات Mean Square
بين الأفراد	1328.653	61	21.781
بين الفقرات	141.973	35	4.056
الخطأ	1234.944	2135	0.578
الكلي	2705.570	2231	

واعتماداً على قيم تباين الخطأ والتباين بين الأفراد التي أشير إليها في نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل، حُسبَ ثبات الاختبار باستخدام معادلة هويت إذ بلغت قيمة معامل الثبات المحسوبة لمقياس رينزولي بتلك الطريقة (0.97) .

مقياس ستيرنبرغ

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل لدرجات العينة البالغ حجمها (63) طالباً وطالبة ، وذلك لحساب مقدار التباين بين الأفراد ، وتباين الخطأ باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فكانت نتائج تحليل التباين كما موضح في الجدول (11).

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة الثبات لمقياس ستيرنبرغ

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية Degrees of Freedom	متوسط المربعات Mean Square
بين الأفراد	1922.902	61	31.523
بين الفقرات	1038.019	65	15.969
الخطأ	2421.663	3965	0.611
الكلي	5382.584	4091	

واعتماداً على قيم تباين الخطأ والتباين بين الأفراد التي أشير إليها في نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل، حُسبَ ثبات الاختبار باستخدام معادلة هويت إذ بلغت قيمة معامل الثبات المحسوبة لمقياس تقدير السمات السلوكية بتلك الطريقة (0.98) .

المقارنة بين المقياسين بخاصية الصدق:

وبعد العرض السابق لصدق المقاييس المبنية وفقا للنظرية التقليدية ومقارنتهما معا، تبين انه لم يكن هناك فروق واضحة بينهما ، حيث ان تبين ان المقياسين يتمتعان بصدق بناء عالي، فالإجراء المتبع بين ان الاختبارات المعدة وفقا للنظرية التقليدية ان يتمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون مستوى عالي من القدرة والذين يمتلكون مستوى متدني من القدرة ،حيث كانت القيمة التائية المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) لكلا المقياسين مما يدل على عدم وجود فرق بينهما.

المقارنة بين المقياسين بخاصية الثبات:

ولغرض إجراء المقارنة بين معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين بأستعمال معادلة هويت وفقاً لنظرية ، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المعاملات، استخدمت الباحثة اختبار النسبة الفائية للتعرف على دلالة الفرق بين معاملات الثبات والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) القيمة الفائية لدلالة الفرق بين معاملي الثبات الذي يشير للثبات المحسوبة

الأداة	معامل الثبات	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الحرجة	
مقياس ستيرنبرغ	0.98	2.298	1.010	4.001	غير دالة
مقياس رينزولي	0.97	2.092			

يتبين من الجدول (12) أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية ، مما يدلل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين مقياس ستيرنبرغ ومقياس رينزولي في خاصية الثبات واذا كان هناك فرق فأنه يرجع لعامل الصدفة.

تفسير النتائج

هدف البحث:- المفاضلة بين اداتي كشف للموهوبين من وجهة نظر مدرسهم

المقارنة بين المقياسين بخاصية الصدق

أظهرت النتائج: ان من خلال العرض السابق (الفصل الثالث) لصدق المقاييس ووفقاً للنظرية التقليدية ومقارنتهما معاً، تبين أنه لم تظهر هناك اي فروق واضحة بينها، حيث تبين ان المقايسين يتمتعان بصدق بناء عالي، فالاجراء المتبع يبين ان المقياس يتمتع بالقدرة على التميز بين الافراد الذين يمتلكون مستوى عالي من القدرة والذين يمتلكون مستوى متدني من القدرة، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) لكلا المقياسين مما يدل عدم وجود فرق بينهما.

المقارنة بين المقياسين بخاصية الثبات:

أظهرت النتائج:- ان كل من المقياسين ومن خلال اجراء المقارنة بين معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة هويت ووفقاً للنظرية، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذين المعاملات استخدمت الباحثة اختبار النسبة الفائية للتعرف على دلالة الفرق بيسن معاملات الثبات والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13) القيمة الفائية لدلالة الفرق بين معاملي الثبات الذي يشير للثبات المحسوب

الأداة	معامل الثبات	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الحرجة	
مقياس ستيرنبرغ	0.98	2.298	1.010	4.001	غير دالة
مقياس رينزولي	0.97	2.092			

الاستنتاجات

في ضوء النتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

1. ان مقياس (رينزولي) يتمتع بدرجة صدق عالي حيث اتضح انه يمكنه التميز بين الطلاب من ذوي القدرات العالية والطلاب من ذوي القدرات المتدنية.
2. ان مقياس (ستيرنبرغ) يتمتع بدرجة صدق عالي، حيث اتضح انه يمكنه التمييز بين الطلاب من ذوي القدرات العالية والطلاب من ذوي القدرات المتدنية.
3. ان مقياس (رينزولي) يتمتع بدرجة ثبات عالية.
4. ان مقياس (ستيرنبرغ) يتمتع بدرجة ثبات عالية.
5. من خلال اجراء المقارنة بين المقايسين اتضح ان كلا المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن استخدامهما كوسيلة للكشف عن الموهوبين، حيث لا توجد فروق واضحة في الخصائص السايكومترية لكل المقياسين.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1. الأفادة من مقياسي (رينزولي، وستيرنبرغ) للكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس العادية وذلك بتزويد المعلمين او من خلال عملية الأرشاد التربوي لغرض تشخيص الموهوبين بوقت مبكرة وتحويلهم الى المدارس الخاصة للموهوبين او لغرض استخدام برامج اثرائية خاصة لبلورة الموهبة وتوجيهها التوجيه السليم.
2. اعطاء دور اعمق للمرشد التربوي والنفسي في مراحل الدراسة المختلفة، وتزويد المرشد التربوي بمقاييس الكشف عن الموهوبين.
3. تفتقد مدارس الموهوبين الى مقاييس لرصد السمات السلوكية للموهوبين في مجال التعلم والابداع وفي مجال الناحية العملية، لذا توصي الباحثة بتزويد مدارس الموهوبين بهكذا مقاييس لتشخيص وتحديد الموهبة التي يمتلكها الطالب والعمل على تنميتها وابرازها بشكل يمكن الاستفادة القصوى من طاقات الموهوبين في النقلة النوعية للمجتمع مستقبلاً.
4. الأفادة من هذه المقاييس واعتمادها في قبول الطلبة في مدارس الموهوبين جنباً الى جنب الاختبارات الموضوعية المعتمدة في هذهِ المدارس والى جانب درجات التحصيل الدراسي.
5. كلما كان التشخيص مبكراً كلما تسنى للمدرسة والمعلمين والمرشد التربوي بتقديم المنهج العلمي بطريقة قائمة على التحليل والاستنتاج في كافة الانشطة التعليمية والعمل على زيادة واقعية الطالب الموهوب على الاقبال على الدراسة والتعلم.
6. تساعد هذه المقاييس على تشخيص الموهبة والقدرات العالية والعمل على ارشاد هؤلاء الطلابة وتعزيز الثقة بالنفس ومراعاة الجانب الوجداني والسلوكي وبناء شخصية الموهوب شخصية ايجابية قادرة على التحدي ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء البحوث والدراسات الآتية:

1. اجراء دراسات مكثفة عن مقاييس اخرى مستخدمة في مدارس الموهوبين في مدارس عربية كمدرسة (اليوبيل) الاردنية والافادة من تجربتهم في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتوفير انشطة متنوعة تصقل الموهبة كل حسب موهبته.
2. اجراء دراسات حول مقاييس اخرى في مدارس اجنبية والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال والعمل على تقنين هذه المقاييس للبيئة العراقية.
3. دراسة المناهج المعدة لمدارس الموهوبين على وفق الخصائص السلوكية والابداعية والتعلمية وذلك عن طريق النهوض بتلك المناهج بصورة اثرائية تتوائم مع خصائص الطلبة السلوكية والعمل على تنمية هذهِ الخصائص وابرازها.
4. دراسة شخصية الموهوب والاطلاع على الجوانب المتعددة لشخصية الموهوب والتأكيد على الجوانب الايجابية وتلافي الجوانب الاخرى التي قد تقتل الموهبة وقد تشكل مقومات للابداع والتطور.

المصادر

- أبو جادوا، صالح محمد علي، (2006): **أثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات العقلية التحليلة والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمان، (2008): **الموهبة والتفوق والابداع**، عمان، الاردن. دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2009): **تقييم برامج مؤسسات الموهوبين والمتفوقين التابعة لوزارة التربية والتعليم**، دار الفكر للطباعة والنشر، دراسة غير منشورة، ممولة من الاتحاد الأوربي، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2010): **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- السرور، نادية هايل، (2010): **مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان، الأردن.
- الشخص، عبد العزيز السيد، (1990): **الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي اساليب اكتشافهم وسبل ورعايتهم**، دراسة بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي/ كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- علام ، صلاح الدين محمود ، (1986): **خطوات معاصرة في القياس النفسي والتربوي** ، جامعة الكويت : إدارة التأليف والترجمة والنشر.
- علام ، صلاح الدين محمود . (2006) :**القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)** ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- فرج ، صفوت ،(1980): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
- القرعان، عبد الجليل، (2003): **أثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية ستيرنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف (الاول الثانوي) (ادبي/علمي)**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- القريظي، عبد المطلب، (2000): **سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، الطبقة الثالثة دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد، نسيم رأفت وآخرون، (1965): **دراسة مقارنة عن التفكير الابتكاري بين المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات الثانوية العامة، المجلة القومية الاجتماعية**، القاهرة، مصر.

المصادر الأجنبية

- Anastasi,A (1976), Psychological testing 4th new York Macmillan.
- Caiton, F (1967),classi frication of men a according to their natural gifits it Wiseman (5th Ed) intelligence and abating penojuin Book.
- Cagney,F,(1993),why stress talent development poper presented as part of symposium on " ot the tenth world con ference Gifted and Ta dented children, Toronto canardo.
- Clark ,B,(2008), Growing up giftedness (7 thed) MacMillan publishing company.
- Davis, G.A.& Rimun, S(2011) Education of gifted and talented 6 thed need ham, lteihts, MA,Allyn.
- Fox,D.T(1969), statistical Analysis psychology and Education, New York,Holl.
- Gallgher ,J.J. (1985), Teaching the gifted child(3rded). Bos ton,MA. Allyh 8 Bacon.
- Gardrer.H.(1983) Frames of mind, new yourk Basic Books.
- Grigorenko, E.L. Tarvin, L, and Sternberg, R.J. (2002, School-based test of Triarchictheory of intelligenc: Three settings three samples three syllabi contemporarg Educational Psychology.
- Guilford, J.P.(1975), Variaties of Greative giftedness: Thiermeasurement and development Gifted child quar teriy.
- Callg her, j.j.(1985), Teaching the gifted child (3rd.ed) Bost on, MA,Allyh & Bacon.
- Hallahan & Kuffman (1980) Exceptional children In troduction to special education (12th), Needham Heights, MA,Allyn and Bacon.
- Holling worth, l.(1926) Gifted children, Their nature and hurture, new York, Macmillan.
- Koll,A.(1960), I tem validity as a factoring test validity psychology, vol,(13)n.
- lay cock s.(1979) Gifted children, Toronto, The coppclark publishing cop any.

- lowen feld,v.(1964) Britain, W.l. Greative and mental Growth hew your Macmillan
- passow,m, etal (1985), planning for talented youth consideration for public schools, new York Teachers, College Gulamb is unive,.
- Renzulli, J.S.(1979) What makes giftedness Aree Xamination of the definition of The gifted and talented CA: Ventura County superintendent of shool office.
- Russell, D.W.(2014), guiding Greativity and planning for your gifted.
- Sternberg. (2010), Allwing for thing Styles Educational Leadership.
- Spear man, c.(1927), The abilities of man, Their nature and measurement, New yowrk Macmillan.
- Tannen banm, A.J.(1985),, pre.sputnik to post- water gate con cern a bout The gifted In A.H passow (ed) The 78 the year book of the national society for the studg of education part, The gifted and talented Chicago: unive & Chicago prass.
- Ter man,L-etal (1925) Genatic studies of genius mental and physicat traits of thousand gifted children.
- Thrust one.L.(1938) Primary metal abillies Chicago: unwire sity chic age press.
- Wallach, m,& Kogan, N.(1965), Cognitive originality, physiog homic sensitivity and defensiveness.
- http://www.Jhu.Edu/gifted/imagine/acce/Html